

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

وأصحاب طاعة لا يراد إلا تعالى بها والصلتية والاخنسية والشيبية والشيبانية والمعبدية والرشيدية والمكرمية والخمرية والشمراخية والابراهيمية والوافقة والاباضية منهم افتרכת فرقاً معظمها فريقان حفصية وحادثية فأما اليزيدية من الأباضية والميمونية من العجاردة فإنها فرقتنا من غلاة الكفرة الخارجين عن فرق الأمة وسنذكرهما في باب ذكر فرق الغلاة بعد هذا إن شاء الله D وقد اختلفوا فيما يجمع الخوارج على افتراق مذاهبها فذكر الكعبي في مقالاته أن الذي يجمع الخوارج على افتراق مذاهبها إكفار على وعثمان والحكمين وأصحاب الجمل وكل من رضى بتحكيم الحكمين والإكفار بارتكاب الذنوب ووجوب الخروج على الإمام الجائر وقال شيخنا أبو الحسن الذي يجمعها إكفار على وعثمان وأصحاب الجمل والحكمين ومن رضى بالتحكيم وصوب الحكمين أو أحدهما ووجوب الخروج على السلطان الجائر ولم يرض ما حكاه الكعبي من إجماعهم على تكفير مرتكبي الذنوب الصواب ما حكاه شيخنا أبو الحسن عنهم وقد أخطأ الكعبي في دعواه إجماع الخوارج على تكفير مرتكبي الذنوب منهم وذلك إن النجدات من الخوارج لا يكفرون أصحاب الحدود من موافقتهم وقد قال قوم من الخوارج إن